

Distr.: General
29 August 2012
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

هذا الأسبوع، بدأ أطفال إسرائيل عامهم الدراسي على أصوات صفارات الإنذار والانفجارات المألوفة جدا، حيث أطلق إرهابيون في غزة ستة صواريخ أخرى على تجمعاتهم السكنية.

وفي الوقت الذي كان فيه أطفال المدارس في إسرائيل يلوذون بالملاجئ، أصدرت الأمم المتحدة علاوة على ذلك تقريراً متحيزاً آخر عن غزة. والظاهر أن هدير الصواريخ التي أطلقت من غزة لم يصل إلى آذان وكالات الأمم المتحدة الصماء التي أعدت التقرير. فلم تذكر، على هواها، أن حماس قد استولت بوحشية على غزة، وهي تعتمد استهداف المواطنين الإسرائيليين بهجمات بالصواريخ مستمرة بلا هوادة. وكان بوسع مجموعة باحثين على سطح القمر أن تُعد، بكل سهولة، وثيقة عن غزة تكون أكثر توازناً ودقة.

فالحقيقة ناصعة وبسيطة: وهي أن حماس مسؤولة عن المعاناة في غزة. وحماس هي العقبة الحقيقية أمام السلام والازدهار في منطقتنا. وقد آن الأوان لمجلس الأمن ولجميع هيئات الأمم المتحدة الأخرى أن ترفع الصوت عالياً وتعرب بوضوح عن رفضها للعنف الذي تواصل حماس وإرهابيون آخرون في غزة صبه على أطفال منطقتنا، الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء.

وتتوقع إسرائيل من مجلس الأمن - ومن جميع أعضاء المجتمع الدولي المتحليين بحس المسؤولية - إدانة حملة الإرهاب تلك دونما مزيد من الإبطاء. فكم يجب أن ينهمر من الصواريخ على أطفال إسرائيل قبل أن ينبس مجلس الأمن ببنت شفة؟



الرجاء إعادة استعمال الورق



وتحمّل إسرائيل منظمة حماس الإرهابية المسؤولية الكاملة عن جميع الهجمات التي تُشن من غزة. وستواصل إسرائيل ممارسة حقها في الدفاع عن النفس، حسب الاقتضاء، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم